(والزلازل) اى الشدائد والاهوال (والقتل) اى قتل بعضهم بعضا (والبلايا) وعذاب الدنيا اخف من
عذاب الآخرة قال المناوى لو شاهد اليوم الشيخ جار على منهاج العدل واسكن الربوبية وشانه
هذه الامة ماش على منهج الفضل ورجود الالوهية
١٤٤٧ أمّا صاحبكم فقد غامر قاله مسلم وقال يا رسول الله إنه كان بينى وبين ابن الخطاب
شئ فأسرعت اليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لى فأبى علىّ فأقبلت اليك فقال يغفر
الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فأتى منزل ابى بكر فسأل أثمّ ابو بكر فقالوا لا
فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فجعل وجه النبى صلى الله عليه وسلم يتمعّر حتى اشفق ابو بكر
فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين فقال النبى صلى الله عليه وسلم
ان الله بعثنى اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وواسانى بنفسه وماله فهل أنتم
تاركوا لى صاحبى مرتين فما أوذى بعدها خ عن ابى الدرداء
غامر اى بدأ بالخصام ابا بكر الصديق رضى الله عنه وغامر خاصم اى الذى لقيه فى غمرة الخصومة وشدتها
قاله وذلك صلى الله عليه وسلم لما رآه مغضبا عليه آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبتيه فاستدل بذلك
على خصومته (يتمعّر) ای يتقبض ويتغير من الغضب (اشفق) اى
خاف (وواسانى) آساه بالهمز وبالواو لغة رديئة والمراد بالمواساة أن صاحب المال
يجعل يده ويد صاحبه فى سواء وهكذا كان ذلك الصاحب المخصوص رضى الله عنه
١٤٤٨ أمّا موسى فكأنى انظر اليه اذا انحدر فى الوادى يلبّى حم عن ابن عباس
فيه ان التلبية فى بطون الاودية من سنن اولى العصمة من الرسل صلوات الله تعالى عليهم وانها تتأكد
فى الهبوط كما انها تتأكد فى الصعود
١٤٤٩ أمّا هو فقد جاءه اليقين والله إنى لأرجو له الخير والله ما أدرى وأنا رسول الله
ما يُفعل بى خ ن عن أم العلاء
قاله المناوى مرجع الضمير عثمان بن مظعون وسببه انه دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ان أدرج فى أكفانه فقالت الراوية رحمة الله عليك أبا السائب لقد اكرمك الله
فقال صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله أكرمه فقالت بأبى أنت يا رسول الله فمن يكرمه فقال
اما هو فقد جاءه اليقين الموت
١٤٥٠ أُمّ قومك ومن أمّ قوما فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف وان
فيهم ذا الحاجة فاذا صلى احدكم وحده فليصل كيف شاء م عن عثمان بن ابى العاص
١٤٥١ امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحرى ق عن انس مالك فى الموطأ م ق ت د عن انس

يعنى هذا أمثل من هذا اى افضل واولى الى الخير القسط ضرب من الطيب وقيل العود والقسط
من العقاقير من الادوية طيب الريح تتبخر به النفساء والاطفال وقال الحفنى اى فى الفطل
الحار قبل بلوغ الشخص ثمانية سنين واما بعد فتنفع الحجامة فحينئذ يتركها او يقللها لعدم
قوته والقسط بضم القاف والقسط عام هندى وهو اسود والبحرى وهو ابيض
والهندى اشدها حرارة قاله العلقمى وفى رواية اعليكم بهذا العود الهندى
١٤٥٢ إمْرِ الدم بما شئت واذكر اسم الله عز وجل حم د ن ك عن عدى بن حاتم
(امر) اى أسل واجره من مرا يمره وروى فشدة الراء وفى رواية امرر براءين قاله
العلقمى وسببه كما فى ابن ماجه عن عدى بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نصيد فلا نجد سكينا
الا الظرار وشقة العصا قال امر الدم بما شئت وفى رواية الا الظرار بالاثار وشقة العصا فذكره والظرار بالظاء
المعجمة المكسورة وتخفيف الراء المكررة قال فى النهاية الظرار جمع ظرر وهو حجر صلب
محدد وشقة العصا بكسر المعجمة ما شق منها ويكون محددا (بما شئت) فيستثنى منه السن
والظفر وباقى العظام (واذكر اسم الله عز وجل) ندبا عند الذبح بان تقول بسم الله
فيكره تركها ويحل المذبوح قال المناوى تنبيه قال ابن الصلاح تحريم الذكاة بالسن
والظفر لم ار بعد البحث من ذكر له معنى يعقل وكأنه تعبدى قال بعضهم
واذا عجز الفقيه عن تعليل الحكم قال تعبدى او نحوه واذا عجز الحكيم قال هذا بالخاصية
١٤٥٣ أمر النبى صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب
الحبل خ عن عائشة
وعند البخارى عنها قالت امر النبى صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر) القصير او الذى لا
ذنب له من الحيات (وقال انه يصيب البصر) اى يعميه (ويذهب الحبل) يسقط الجنين
١٤٥٤ أُمرتُ أن أسجد على سبعة أعظُمٍ على الجبهة قال واشار بيده على أنفه
واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر ق عن ابن عباس
وعند النسائى ووضع يده على جبهته وأمرّها على أنفه وقال هذا واحد اى انهما كالعضو
الواحد كفت الثياب كفها وجمعها يريد انه عد ملوكا فيما لما فيه من العبث
فى مقام اللائق به حضور القلب وخشوع الصوت وخضوع الجوارح وفى الخبر
ان الله كره لكم ثلاثا العبث فى الصلاة والرفث فى الصيام والضحك فى المقابر)
وكفت الشعر عقصه وجمله على الرأس وفيه ورد نهى النبى صلى الله تعالى عليه
وسلم أن يصلى الرجل ورأسه معقوص رواه احمد وابن ماجه وفى خبر لاحمد ومسلم

Copyright © King Saud University